مذكورا صريحا او كناية اولم يكن مذكورا بل كان حاضرا كما في صفة المنادي واسم الاشارة
اولم يكن حاضرا بل كان معلوما للمخاطب نحو ركب السلطان واغلق الباب واما ال لتعريف الحقيقة
وذلك قد يكون بحيث لا يفتقر الى اعتبار الافراد وهو لتعريف الحقيقة والماهية وقد يكون
بحيث يفتقر اليه الى اعتبار الافراد وهو لتعريف الحقيقة والماهية وقد تكون بحيث
لا يفتقر اليه وحينئذ اما ان توجد قرينة البعضية كما في ادخل السوق وهو العهد الذهني
اولا الاستغراق فالعهد الذهني لتصور المعنى والاستغراق من فروع الحقيقة انتهى **قوله**
والفرق بين المعرف باللام وبين اسم الجنس النكرة هو الفرق بين المقيد والمطلق التحقيق
ما قاله السيد في حاشية المطول ان من يجعل اسم الجنس موضوعا للماهية مع وحدة لا
بعينها ويسمى فردا منتشرا الفرق عنده بين هذا المعرف وبين النكرة كالفرق بين علم
الجنس المستعمل في فرد وبين اسم الجنس نحو لقيت اسامة ولقيت اسدا او هو ان اسدا موضوع
لواحد من احاد جنسه فاطلاقه على الواحد اطلاق على اصل وضعه واسامة والمعرف باللام
موضوعا للحقيقة المتحدة في الذهن واذا اطلقا على الواحد فانما اريد الحقيقة ولزم من الاطلاق
عليها باعتبار الموجود التعدد ضمنا واما من يجعل اسم الجنس بلا تعدد موضوعا للماهية من حيث
هي فعنده كل من اسم الجنس موضوع للحقيقة المتحدة في الذهن وانما افترقا من حيث ان علم
الجنس فلا يدل على ذلك بجوهره بل بالالة **قوله** مع اشتراطهم في البيان ان يكون اعرف من
من المبين لنا بل ان نقول لا نسلم اشتراطهم ذلك في عطف البيان فقد جعل سيبويه ذا
الجملة من قولهم يا هذا ذا الجمة عطف بيان مع ان اسم الاشارة اعرف من المضاف الى ذي اللام
وقال الدماميني ان الى لا يلزم في عطف البيان كون الثاني اوضح لجواز ان يحصل الايضاح من مجموعهما
وذكر المصنف في الجهة السادسة من الباب الخامس ان ابن مالك قال في نحو مررت بهذا
الرجل ان اكثر المتاخرين يقلد بعضهم بعضا في ان الرجل نعت والحامل لهم عليه توهمهم ان
عطف البيان يكون اخص من متبوعه وليس كذلك فانه من الجوامد بمنزلة النعت في
المشتقات ولا يمتنع كون المنعوت اخص من النعت وقد هدى ابن السيد الى الحق في المسئلة
فجعل ذلك عطفا لا نعتا وكذا ابن جني انتهى **قوله** وفي النعت انه لا يكون اعرف من المنعوت
لان الحكمة يقتضي ان يبدا المتكلم بما هو اعرف فان اكتفى به المخاطب فذاك ولم يحتج
الى نعت والارادة من النعت ما يزداد به المخاطب معرفة **قوله** واجاب بانه اذا اقتدر مبالغة
الذهنيه لتعريف الحضوري في هذا الجواب نظر لان مرادهم من ان لا يكون النعت اعرف من المنعوت
ان يكون التعريف اللاحق على مدلول النعت من مرتبته ادنى من مرتبة التعريف الطاري على
مدلول المنعوت او من مرتبة مساوية لها ومرتبة التعريف بالاشارة اعلى من مرتبة التعريف
باللام عند الجميع سواء كان التعريف باللام لتعريف حضوريا او عهديا **قوله** فالاولى كالتي في الاسما
الموصولة على القول بان تعريفها بالصلة في الشرح فيه نظر فانها قد تحذف فيقال لذي ولذين
ولذين ولتي ولاتي حكاه في التسهيل **وفي** كتاب الشواذ لابي محمد عبد السلام اللوعي عن الالذي
عن ابي ابن كعب وابن السميع والواجب بتخفيف اللام حيث كان ذكرا او واحدا **واقول** ان هذا الحذف
لقلته وعدم سماعه في باقي الاسما الموصولة التي فيها ال وهي اللائي واللواتي واللاء والالى واللات

والاولى

والاولى لم تعتبره المصنف وقال كالتي في الاسما الموصولة بصيغة العموم هذا ان اريد بالاسما الموصولة
كل فرد منها **واما** اذا اريد مطلق الاسما الموصولة بناء على ان مثل هذا الجمع للاطلاق الصالح للكل
والبعض من غير ظهور في احدهما ما ذكره صاحب الكشاف في قوله تعالى واذا طلقتم النساء وقوله
تعالى والمطلقات يتربصن فلا نسلم في بنيه وبين حذف ال في بعض الاسما الموصولة على بالاتفاق
قال ابن الصايغ قوله على القول بان تعريفها بالصلة يعني وان لم نقل ان تعريفها بالصلة فان
فانها غير زايدة بل معرفة وبقالها وهي لازمة ايضا فان ربما ادعينا الان في الان انتهى **واقول**
يعني بما ادعاه في الان قوله فيه ولا يرد ان التي للتعريف لازمة وقد قررنا كلامه هناك بما لا
يرد عليه هذا الذي ذكره **قوله** وكالواقعة في الاعلام بشرط مقارنتها لنقلها في الشرح فيه نظر
لان العلم بالغرض هو مجموع اللفظ الالف واللام وما بعدهما فهي كالجيم من جعفر ومثل هذا لا يقال
بانه زايد انتهى **اقول** بعد تسليم ان العلم بحسب الغرض هو المجموع من ال وما بعدها المراد بال الزايدة
هي التي لا تدل على تعريف سوا جعلت جزا من لفظ اولا دلت على معنى غير التعريف اولم تدل على
شي اصلا كما للنضر والنعمان واللات والعزي النضر في الاصل اسم للذهب ثم نقل الى النعمان بن المنذر
ملك العرب اللات اسم صنم لم اقف على ما نقل عنه في قراته بتخفيف التا وهي قراة الجمهور فقال قتادة
كان بالطايف **و**قال ابن زيد كان بنخلة عند سوق عكاظ واما قراته بتشديد التا وهي قراة
ابن عباس ومجاهد وابن كثير في رواية فقال ابن عباس كان رجل بسوق عكاظ يلت السمن والسويق
للحاج عند صخرة وقيل على حجر فلما مات عبدوا ذلك الحجر وسموه باسمه وقيل كان يدخل عند ذلك
الصنم يلت السويق ويطعمه للحاج فسمي ذلك الصنم باسمه فعلى هذا يكون المنقول عنه في التشديد
اسم فاعل من لت وعلى ان يكون المنقول عنه في التخفيف كذلك لكن بعد تخفيف التا **و**العزى
في الاصل تانيث الاعز ثم نقل الى صنم كان لبني كنانة وقيل الى سمرة كانت لغطفان يعبدونها
وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا عليها سدنة فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
خالد ابن الوليد فهدم البيت واحرقها **ثم** وهو يقول يا عز كفرانك لا سبحانك اني
الله قد اهانك وتمثيل المصنف بالنعمان لما قارنت الـ فيه لنقله موافق لتمثيل ابن مالك به
في شرح التسهيل لذلك **و**قد اعترض عليه بانه مثل به في الخلاصة لما الـ فيه للمح اصله وهو
ما نقل مجردا من ال وجوابه ان الممثل به لما قارنت ال نقله غير الممثل به لما لم تقارنه وان
كان في اللفظ واحدا وذلك ان الممثل به لما قارنته علم على ملك العرب ابن المنذر لم يسمع
بدونها والممثل لما لم تقارنه غير ذلك العلم مما نقل اليه اسم النعمان مجردا على ال ودخلت
عليه للمح اصله **قوله** كالسموال مثله اليسع **و**السموال بالمهملة والميم المفتوحتين بعدها واو
ساكنة فهمزة اسم لابن عاديا بالمد وهو يهودي من شعرا العرب **و**اليسع **قال** ابن مالك قارن
ال فيه ارتجاله وقيل مضارع وسع سمي به ولا ضمير فاعرب ثم انكر وعرف بال **و**في الصحاح
يسع من اسما العجم **و**قد ادخل عليه الالف واللام وهما لا يدخلان على نظايره نحو يعمر ويزيد
ويشكر الا في ضرورة الشعر **قوله** على علم منقول من مجرد صالح لها ملموح اصله **اراد** بالمجرد
من ال **و**احترز بقوله صالح لها عن المنقول من فعل نحو يشكر ويزيد فانه لا يصلح لال الا
في الضرورة **و**اراد باصله المنقول عنه سواء كان مصدرا او اسم عين او غيرهما وهو الصفة

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)